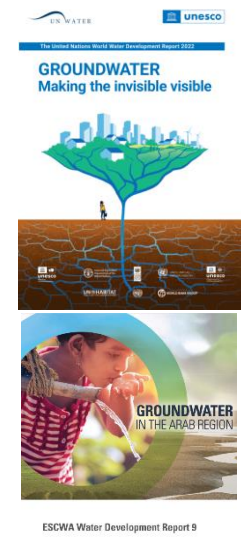


سلسلة حوارات إقليمية حول المياه الجوفية

1- خلفية



يعتبر عام 2022 عامًا محوريًا لإعادة تركيز المناقشات حول أهمية المياه الجوفية والدفع نحو تحول نموذجي في إدارة المياه الجوفية. حددت الأمم المتحدة يومًا عالميًا للمياه كل عام للاحتفال بالمياه وزيادة الوعي حول موضوع معين أو تحدٍ أو أولوية. في عام 2022، كان موضوع يوم المياه العالمي هو "المياه الجوفية: جعل غير المرئي مرئيًا" والذي سلط الضوء على أهمية المياه الجوفية التي عادةً ما تكون بعيدة عن الأنظار وبالتالي بعيدة عن الاهتمام. ويُختتم عام المياه الجوفية بمؤتمر قمة المياه الجوفية الذي يُعقد في باريس من 7 إلى 8 كانون الأول/ديسمبر. ويقدم المؤتمر للمستخدمين وصانعي القرار حول العالم دليلًا عن إدارة المياه الجوفية وحوكمتها، ويتخلل المؤتمر عدة جلسات تركز على الجوانب الإقليمية. إحدى هذه الجلسات بعنوان "الحوارات الإقليمية"، ستتضمن وجهات نظر من مناطق اللجان الخمس. وستركز وجهات النظر من المنطقة العربية على الأولويات التي عرضت خلال [الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي لاستعراض منتصف المدة الشامل للعقد الدولي للعمل من أجل الماء وهي:](#)

• تعزيز حوكمة المياه الجوفية، لاسيما لموارد المياه الجوفية غير المتجددة.

• تحسين المعرفة والمعلومات حول أنظمة المياه الجوفية من خلال تعزيز الوصول إلى البيانات والمشاركة وتطوير أنظمة المراقبة اللازمة لتحسين إدارة موارد المياه الجوفية بطريقة مستدامة.

• تعزيز التعاون حول إدارة طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود هو عنصر أساسي للإدارة المستدامة للمياه الجوفية والأمن المائي في المنطقة العربية حيث تمتد طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود على أكثر من نصف مساحة المنطقة العربية السطحية، وتتقاسم جميع الدول العربية طبقة واحدة على الأقل من المياه الجوفية العابرة للحدود باستثناء جزر القمر.

• إعادة التغذية المدارة لطبقات المياه الجوفية (MAR) تساهم في مواجهة ندرة المياه وتغير المناخ. تحتاج المزيد من الدول إلى تحسين قدراتها وإجراء المزيد من الدراسات حول إعادة التغذية المدارة لطبقات المياه الجوفية لإدراجها في خطط عملها.

• تعد المياه الجوفية أساسية في عملية التكيف مع تغير المناخ في المنطقة. هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات حول تأثير تغير المناخ على المياه الجوفية لإبلاغ صانعي السياسات بالإجراءات المطلوبة.

• ضخ المياه الجوفية بالطاقة الشمسية سيف ذو حدين. على الرغم من أن الطاقة الشمسية هي طاقة نظيفة ومستدامة، إلا أن مراقبة استخدامها في ضخ المياه الجوفية أمر ضروري للحد من الإفراط في السحب.

2- الهدف

ستتناول سلسلة الحوارات الإقليمية الأولويات التي ذكرها الخبراء ودول المنطقة العربية خلال الاجتماع التحضيري الذي عقد في بيروت. ستكون الندوة الأولى حول حوكمة المياه الجوفية، وهي واحدة من أهم التحديات في المنطقة.

ندوة حول حوكمة المياه الجوفية

التاريخ و الوقت: الأربعاء 12 تشرين الأول/أكتوبر 2022، الساعة 12 ظهرا (بتوقيت بيروت)

رابط التسجيل: <https://zoom.us/meeting/register/tJUtdOytri4uHdPZeAUMNeA0gbQELBipZ6WB>

تشير حوكمة المياه الجوفية إلى الإطار الشامل الذي يشمل قوانين وأنظمة المياه الجوفية، والترتيبات المؤسسية والعمليات ذات الصلة، والجوانب المالية والآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسات المتعلقة بالتحكم في موارد المياه الجوفية وإدارتها. تواجه المنطقة العربية العديد من التحديات التي تعيق تحقيق الحوكمة الفعالة. وتشمل هذه التحديات نقص المعلومات والمعرفة، والتمويل المحدود، ونقص السياسات والإرادة السياسية، وغيرها.

ستبدأ هذه الندوة بنبذة عن قمة المياه الجوفية، تليها نظرة عامة على تحديات المياه الجوفية والفرص المتاحة في المنطقة. وسيتم تقديم المبادئ الإرشادية لإدارة استخراج المياه الجوفية في المنطقة العربية.

مسودة برنامج الأعمال

| | |
|-------------|---|
| مدير الجلسة | السيد زياد الخياط، مسؤول الشؤون الاقتصادية، منسق الإدارة المتكاملة للموارد المائية من أجل تحسين الأمن المائي، مجموعة تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية، الإسكوا |
| 5 دقائق | ملاحظات افتتاحية • السيد زياد الخياط، الإسكوا |
| 10 دقائق | نبذة عن قمة المياه الجوفية • السيد محمود رضوان، خبير الموارد المائية والتنمية، قسم استدامة المياه الجوفية والتعاون المائي، اليونسكو |
| 15 دقيقة | تحديات وفرص إدارة المياه الجوفية في المنطقة العربية • السيد وليد الزباري، أستاذ إدارة الموارد المائية، جامعة الخليج العربي |
| 10 دقائق | تجربة الدول |
| 15 دقيقة | المبادئ الإرشادية لإدارة استخراج المياه الجوفية • السيد وائل معلا، الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا وجامعة دمشق |
| 10 دقائق | تجربة الدول • الأردن |
| 30 دقيقة | مناقشة |
| 5 دقائق | ملاحظات ختامية • السيد زياد الخياط، الإسكوا |